

٢٢١. التمام في أحاديث الأحكام (باب الزهد والورع) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب الزهد والورع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى

اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:00:00

ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه.

الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسد - 00:00:27

قد فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه ومن جوامع كلمة النبي عليه الصلاة والسلام ومن احاديث الاربعين اولا ما الفرق بين

الزهد والورع وايهما افضل نعم؟ ما هو الزهري طيب - 00:00:47

هو الزهد افضل من الورع. الاظهر ان الزهد افضل لماذا؟ لان الزهد كان يقول شيخ الاسلام ملي ينفع في الآخرة ترك بلا ينفع في

الآخرة. يعني ترك بعض المباحات التي لا تنفعك. هي ليست محرمة. هي مباحة. لكنها لا تنفعك. قد تجعلك تترك بعض المستحبات. اما

الورع وماذا - 00:01:05

ترك المباح الذي اشتبه عليك. يعني التارك ما اشتبه عليك حتى لا تقع في الحرام. في حديث ابن نعمان هذا لماذا؟ في الورع ام في

الزهد المشتبهات فاذا الورع يكون في المشتبهات. الزوج يكون في غير المشتبهات. يعني يترك كما قال الشيخ الاسلام في تعريف

الزوج. هكذا قال ترك ما لا ينفع في الآخرة. لم يقل ما يضر - 00:01:27

يعني التوسع في المباحات هو لا يضر في الآخرة لكنه لا ينفعك نعم لكن ليس معنى الزهد تحريم الحلال. تحريم المباحات. الا ترى ان

ان الله عز وجل قال قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات من الرزق - 00:01:50

فليس معنى الزود ان تترك مدى المباحات بالكلية. انما معناه التوسع في المباحات. التوسع في اللباس التوسع في الطعام. وان كان

هذا مباحا. ومن فعله لا انما لا نقول عدو انه زاد - 00:02:10

وسئل الامام احمد الرجل يكون معه الف دينار ايكون زاهدا قال نعم اذا لم يفرح اذا زادت ولم يحزن اذا قلت فاذا القلب ليس متعلقا

بها تماما. فالزهد او الغنى لا ينافي الزهد - 00:02:23

الغنى لا ينافي الزوج. بمعنى انه لا يفرح اذا اتى المال ولا يحزن اذا ذهب المال ذكر حديث النعمان ان النعمان آ قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه هو لماذا فعل هذا - 00:02:41

قهوة يعني اشارة باصبعين او اذنيه. اه لتأكيد السماع لان النعمان لما مات النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده ثمان سنوات. هو من

صغار الصحابة واول من ولد من الانصار نعم. لا في المدينة عبدالله بن زوير. لا لا من الانصار من الانصار. لزل منا - 00:02:59

هو صغير في السن يعني مات والنبي عليه الصلاة والسلام متى وهو عند سماني سنوات فمعنى ذلك انه قد لا يتحمل استمع لكن هذا

فيه دليل على ماذا عن تحمل الصغير - 00:03:17

ان الصغير يتحمل ويؤدي عندما يكبر لان بعض المحدثين قالوا انه لم يسمع من النبي فهذا فيه رد عليه يعني الواقفي اللي قال هذا.

قال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلم - 00:03:31

كفيله من الناس كان من الطاقة الشبهات. معنى الحلال بين والحرام بين. معنى بين يعني. واضح. ما معنى الوضوح الوضوح يعني

يتكلم عن الامور التي احلها الله ولا شك في حلها. والامور التي حرمها الله ولا شك في تحريمها. يعني الكبائر مثلا لا شك في تحريمها. فهذه - [00:03:41](#)

عند كل الناس. وبينهما بين الحلال والحرام امور مشتبهاة ما وجه الاشتباه؟ لماذا تكون مشتبهاة قد يكون مثلا لخفاء الدليل. ان المسألة ليست مشهورة. قد يكون لتعارض الادلة المجتهد. المجتهد. قد يكون لاختلاف العلماء هذا في حق المقلد - [00:03:59](#) الاشتباه له اسباب قد تكون في حق المجتهد وقد تكون في حق المقلد من الاشتباه عند المقلد ان بعض المسائل التي وقعت فيها خلاف بين اهل العلم وغسل الجمعة واجب مستحب - [00:04:23](#) الوضوء باللحم الابل يركض امامكم مسائل مشتبهاة بين اهل العلم. فالعامي قد يشتبه عليه اختلاف العلماء طب ماذا يفعل العالم؟ المجتهد وماذا يفعل العامي؟ العالم المجتهد يجتهد في ماذا؟ في الوصول الى الحق. فان لم يتبين له يأخذ بالاحوط. اخرج من الخلافة. طيب ماذا يفعل - [00:04:33](#)

يأخذ من اوثق العالم الاوثق والعالم الاورى. نعم ويأخذ بالاحوط كذلك حتى يخرج من هذا الخلاف. نعم طب النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يعلمهن كثير من الناس يعني بقول لترجع الى ما لا - [00:04:50](#) لا موضوع الحديث ان الضمير يرجع الى ماذا الى المشتبهات وهذا ليس مرادا كما قال الشراح ابن رجب وغيره في جامع العلوم. انما الضروري يرجع الى ماذا؟ يعني لا يعلم حكم المشتبهات - [00:05:04](#) هو الناس يعلمون المشتبهات يعلمون بها المشتبهات يعلمون مثلا ان لحم الابل من المشتبهات هل ينقض ام لا ينقض؟ لكن لا يعلمون ماذا؟ حكمها. حكمها المشتبهات معلومة يعني مستندات معلومة - [00:05:20](#) المشتبهات معلومة لكن عدم العلم يرجع الى ماذا الحكم المشتبه في هذه المسألة. لا يتبين له لا يتبين له قول في هذه المسألة. نعم لا يعلمهن كثير من الناس. قال ولماذا قال كثير - [00:05:34](#)

لانه لان الحق لا يخفى عن كل الامة قد يخفى على بعضها ولماذا قال الناس لم يقل العلماء حتى يشمل العلم والمجتهد. لان قلنا العامي يشتبه عليه اختلاف العلماء فهو داخل ايضا في عدم علمه في عدم العلم. بحكم - [00:05:50](#) فالناس ابلغ حتى يشمل كل الناس. لكن لو قال العلماء لا يعلمون كثير من العلماء. هل معنى ذلك ان العوام يعلمون لا؟ عدم العلم بحكم المشتبهات يشترك فيه العوام وبعض العلماء كثير من الناس - [00:06:09](#) نعم وبعض العلماء يعلمون حكمها طيب فمن اتقى الشبهات ابتعد عنها وتركها فقد استبرأ لدينه وعرضه. ما معنى الاستبراء؟ طلب البراءة. استبرأ يعني ماذا؟ طلب البراءة. وما هي البراءة؟ السلامة - [00:06:24](#)

لماذا نقول فلان بريء اي سليم من التهمة طب كيف يستبدل لدينه؟ انه لم يقع في الحرام عندما ترك المشتبهات ماذا اتقاه تركها؟ ابتعد عنه لم يقع في الحرام لانه اذا وقع في الحرام الحرام هذا قد يكون ماذا - [00:06:40](#) ترك واجب وفعل محرم وترك الواجب حرام ايضا ترك وجه. مثلا غسل الجمعة اختلفوا فيه يكون التقايش قبل ان يغتسل نعم هذا الوضوء باللحم اللي بيختلفوا فيه يكون ترك الشبهات بان الا ان يتوضأ من لحم الابل - [00:06:58](#) مثلا خلطة تمر مع العنب ان يجعله لبيدا اختلفوا فيه فيكون الا لا يفعل هذا وهكذا. طيب الطاقة الشبهات فقد استبرأ لديني. طب كيف يستمر لعرضه؟ ما وجه الاستمرار للعرض - [00:07:15](#)

ما هو العرض اولاً؟ ما هو العرض العرق ده المقصود به النفس موضع المدح والذم من الانسان. موضع تبرع العرض لنفسه وهذا موضع الذنب والمدح من الانسان. ما يذم ويمدح فيك وعرضك عندما تذم - [00:07:30](#) يذم نفسك هي عرضك العرض النفسي التي تذب وتمدح. لانه لو وقع في كثير من المشتبهات نعم يعني مثلا من المشتريات مثلا اسباب الازار الازار قد يتكلم بعض الناس فيه يقول هذا يفعل للحرام. وان كان من المرتبات التي قد يخفى حكمها على بعض العلماء. من المشتبهات مثلا ها - [00:07:46](#) القزع. حلق الشعر بعد الرأس وترك بعضه. فلو فعل هذا وآ الناس ينكرون عليه هذا. يقول هو آ يفعل كذا وكذا هذا من المشتبهات.

طيب فاذا آآ من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - 00:08:08

وعرضي طيب من وقع في الشبهات وقع في الحرام باعتبار الحال قبل اعتبار المآل لا يلزم اللي وقع في شو ما اتوقع في الحرام يعني لانه الذي وقع فيه لا يلزم ان يكون حراما. ولكن سيؤدي لانه لم يقل من وقع في الشبهة - 00:08:25

الشبهات لان الوقوع في الشبهات الكثيرة يؤدي حتما الى الوقوع في ماذا؟ في الحرام يعني انت الان عندك عشر شبهات نعم لا شك يعني ان من النادر ان تكون كلها حلال. لا شك انها بعضها قد يكون حلال بعضها قد يكون حرام. فعندما تقع في كل هذه الشبهات -

00:08:47

ستقع في ماذا؟ في الحرام. في الحرام حتما هذا معنى اذا ما معنى وقع في الحرام؟ لا معنيان المعنى الاول باعتبار الحال اذا وقع في شبهات كثيرة سيكون بعضها حرام فيكون وقع في الحرام فعلا - 00:09:09

طب باعتبار المقال لو كانت هذه الشبهات ليست حراما في حقيقة الامر لكنها ستجرؤه على الاخوة في الحرام بعد ذلك لان نفسه لا يكون فيها خوف وحذر فيها ماذا؟ خوف وحذر. فاذا هو بالمعنيان. ممكن تفسرها باعتبار الحال؟ وباعتبار المال. مرة اخرى كافر

باعتبار الحال انه لو وقع في شبهات كثيرة - 00:09:24

لا شك ان نسبة الحرم فيها ستكون اكبر فسيكون وقع في الحرام فعلا طب لو فطرنا كل هذه الشبهات ليست حراما؟ انما هي مباحة هذا سيؤدي الى ماذا؟ الى تجرؤه بعد ذلك على التساهل والوقوع في الحرام. فلابد ان يجعل بينه وبين الحرام ماذا؟ حاجزا من ترك

الشبهات - 00:09:50

هذا بالضبط كحديث ماذا؟ نعم. ستة لثلاثة. بالضبط. لذلك اند رجب في جمع علوم في هذا الحديث ذكر حديث اخر احمد هو صححه الشيخ الانباري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط صوران وعلى - 00:10:07

ابوابه المفتحة. وعلى الابواب المفتحة سطور مخا وفوق الصراط داع يقول ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تعودوا. وفوق الصراط داع يقول اذا اراد احد ان يفتح الابواب يقول ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه. هذا مثل عجيب ضربه النبي عليه الصلاة والسلام

لماذا؟ للاسلام وللمحرمات وللشبهات - 00:10:24

اين الشبهات في الحديث اين المحرمات؟ اين اين الاسلام؟ هو الصلاة المستقيمة. ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبتي الصراط سوران. السوران هما ماذا والحدود. نعم. المحارم. الواجبات والمحرمات في السوران ابواب - 00:10:47

هذا الباب الذي تدخل منه الى الحرام وعلى الابواب سطور مرخاة. ما هي سطور مرخاة؟ الشبهات. الشبهات. فان اراد احد ان يفتح الستار ينادي المنادي فوق الصراط يقول ويحك كلمة فيها زجر يعني لا تفتحه لا تفتح الستار. الذي هو الشبهات. فانك ان تفتحه تلجه

- 00:11:05

قال فالصراط الاسلام والصوران محارم الله واداي على اول الصراط هو القرآن. والديه فوق الصراط هو واعد الله في قلب كل مسلم. ما معنى وعد الله في قلب كل مسلم؟ هو الائم بحكى في الصدر يعني. الايمان في قلب كل - 00:11:26

في مسلم يقول لك ماذا؟ هذه جملة لا تفعلها فلو انت تعودت على الوقوع في الشبهات سيزول هذا الداعي من قلبك. هذا الداعي الذي يدعوك الى عدم الوقوع في الشبهات سيضعف جدا او يزول بالكلية. فاذا زال وقعت في الحرام فهذا باعتبار المآل يعني - 00:11:42

نعم الا وان لكل ملك يحب. قال كالراعي يرعى حول الحمى. ما هو الحمى الحين وهو المحمي الحمى مصدر بمعنى اسم المفعول

حمى يحمي حمى بمعنى محمي. المحمية هي الارض التي ماذا - 00:11:59

يحميها الملك لرعي ابله ارض فيها مثلا نبات ويقول هذه الارض خاصة بي ابلي فقط هي التي ترعى في هذه الارض. فيأتي رأي اخر

غنم او ابل فيرعى قريبا من ارض الملك - 00:12:13

في دراع قريبة من ارض الملك غلبوا لابد ان بعضها سيدخل الارض الملك يستحق العقاب وكذلك الذي يرعى حول الشبهات لابد ان يقع في عقاب الله له. لانه سيقع في الحرام. فاذا وقع في الحرام يستحق العقاب. طب هل معنى هذا انه يجوز الحمى يعني؟

يجوز ان - 00:12:27

هل النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا؟ من باب الخبر ام من باب الاقرار؟ مسألة الحمى. الخبر. الخبر الاعظم من باب الخبر. لان هناك حلم فيه ظلم. لان بعض اختلفوا يعني بعض اهل العلم كما ذكر ادم ابن رجب قالوا هذا فيه دليل على ماذا - [00:12:45](#) على جواز الحمى مطلقا لا يجوز لا بشروط. كأن يكون الحمى مثلا لابن الصدقة لبيت المال كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام حمى لابل الصدقة. اما واحد مثلا قوي وظالم يأخذ ارضا هكذا قهرا ويأخذها لنفسه ويقول ابلي فقد ترى هنا ولا ولا ترى ابل احد فهذا ظلم يعني - [00:13:00](#)

منهم ظلم ومحرم. فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يقصد هنا بيان حكم الحمى. انما يقصد التشبيه فقط. ان الراعي الذي يرمى حول الحمى ها قريب من الحمى سيدخل سيدخل في الحمى ويستحق العقاب فعليك ان تجعل بينك وبين الحرام. يعني وقاية بترك الشبهات الا وان في الجسد مضغة - [00:13:21](#)

قال الاوان حمى الله محارم. المحارم هي ماذا ما حرم الله فعله او ما حرم تركه. محرم يد الله يدخل فيها الواجبات والمحرمات يعني ليس فقط المحرمات المحارم هي ماذا - [00:13:43](#)

الواجبات التي يحرم عليك ان تتركها. والمحرمات التي يحرم عليك ان تفعلها. طيب الا وان في الجسد مضغة. بل مناسبة ما المناسبة يتبعه ويكون اعمار صالح. ما مناسبة الكلام عن القلب؟ بعد الكلام عن الشبهات - [00:13:58](#) بالمناسبة ان القلب اذا صلح وكان فيه الايمان سيكون واعد الله في قلب كل مسلم. الحديث الذي ذكرته منذ قليل. وهذا الوعد يمنعه من فعل الشبهات اللي بياخذ يعني هذا الحديث يفسره الحديث الاخر. يبين العلاقة بين الحديث الاخر الذي ذكرته. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان واعد الله في قلب كل مسلم ينادي بترك الشبهات - [00:14:18](#)

وفوق الصراط داع يقول لا تفتح الشبهات الستار فانك ان تفتحها ماذا تلجه ولا تلجه تدخله يعني فاذا ما الذي يناديك لترك الشبهات؟ الواعظ في قلبك فنسب ان يتكلم عن القلب وعن حال القلب. قال الا حرف استفتاح لان هذا كلام جديد - [00:14:40](#) اكيد وان في الجسد مضغة والمضغة هي قطعة اللحم. اذا صلحت صلح الجسد كله. لماذا قال مضغة؟ لماذا لم يقل القلب مباشرة؟ ليبين انك لا تستخف بصغر هذه المضغة لان المضغ اصلا في اللغة هي قطعة اللحم المغضوبة. لا تستخف بصغر هذه المضغة لانها ماذا؟ ملك الاعضاء. القلب ملك الجوارح. نعم. اذا صلحت - [00:15:01](#)

صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. وهذا فيه دليل لمذهب اهل السنة في ماذا مسألة الايمان ما هي الترابط بين الظهر والباطن انه لا يمكن ان يكون على البدن - [00:15:22](#)

كفر ظاهر ويكون في القلب ايمان ينفع صاحبه يوم القيامة خلافا للجميع الذين يقولون يمكن ان يكفر ظاهرا ويكون مؤمنا باطنا ويكون ناجيا يوم القيامة هذا باطل هذا اصل من هذا الاصل الذي في هذا الحديث دلت عليه عشرات الدلة من الكتاب والسنة. مسألة ماذا - [00:15:38](#)

الترابط بين الظاهر والباطن. لا يمكن ابدا ان يستقيم ظاهره مع باطن الفاسد ولن يستقيم باطن مع ظاهر فاسد. بل لابد من الترابط. ولا يعترض على ذلك بمن؟ من الخوارج - [00:15:56](#)

المنافقين اخواتي المنافقين المنافق يقولون ظهر له صالح. كنا معلمين. خارج لم يظهر قاتلوا المسلمين واستحلوا اموالهم وكفروهم. هذا لم لم يستقم لهم نقول استقامة الظالم معنى استقامة للظاهر يعني - [00:16:11](#) يعني الا ينخرم هذا الظاهر في اي حال من الاحوال ليس ماذا لا ينخر بانه لا يعصي لا احد يترك المعصية. يعني لا ينخرم بفعل كبيرة من الكبائر او بفعل مكفر - [00:16:27](#)

اما الصغير لا يخلو منها احد اما المنافقين الذين اظهروا الايمان فانهم اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا بعد واذا كانوا وحدهم لا يصلون مثلا لا يذكرون الله الا قليلا - [00:16:38](#)

حتى المنافق لا يستقيم له ظاهر يعني حتى المنافق الذي فسد باطنه كفر باطنه لا يستقيم له ظاهر على جوارحه. ولا يعترض على هذا بالمكره لان المكره وجد له ماذا؟ مانع - [00:16:50](#)

مانع من السقامة الظاهرة لو قيل للانسان اصيب بصنم فسجد. الان ظاهره فسجد لكن بسبب ماذا؟ بسبب وجود مانع. هو الاختيار هناك مانع سببه الاختيار هو الاكراه يعني. طيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيعة ان اعطي - [00:17:06](#)

رضي وان لم يعطى لم يرضى اخرجه البخاري تعس اصلا تعس الرجل اي ماذا سقط على وجهه تعثر تعرفون يتعثر عندما يمشي وسقط المقصود بتاعي سمادة يعني لا يفلح في اي شهادة دعاء او خبر. اما ان يكون عليه بالتعاسة - [00:17:32](#)
ان يتعثر في كل امر من امور دنياه واخرته يعني كل ما اراد نفع شيء يتعثر. تعثر معنوي يعني. هذا كلام يفشل. هلك. هلك دعاء بالفشل. انت ليس دعاء بالفشل - [00:17:51](#)

نعم لان الذي يتعثر يفشل نعم ولماذا سماه عبدا لم يقل مالك لان ملك الدينار وملك الدرهم ليس مذموما. انما المذموم في ان يكون عبدا له كما قلت الامام احمد قال من مالك الف دينار لا يكون يكون زاهدا اذا لم يفرح بزيادته ولم يحزن لنقصها. فالملك لا يذم عليه - [00:18:06](#)

ده اللي غني الشاكر له اجر عظيم عند الله. انما الذي يذم ماذا ان يكون سخطه ورضاه لاجل المال من اعطاه رضي عنه ومدحه ومن منعه نعم ابغضه بل ذم - [00:18:28](#)

ذمه وكأنه يضم الله عز وجل لان الله عز وجل هو الذي يجلي الرزق على ايدي العباد. نعم تعس طب لماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذه؟ تعس عبد الدينار والدرهم - [00:18:46](#)

اه لماذا ذكر القطيعة والخميصة؟ ما الحكمة من ذكرها؟ قالوا لان هذا من اقل انواع الاموال هذا من اقل انواع الاموال. نعم. تعس عبده الدينار والدرهم والقطيعة ان اعطي رضي وان لم يعطى - [00:18:57](#)

لم يرضى. لانه قال دينار واحد. ثم قال درهم والدرهم اقل من الدينار. ثم قال للقطيف والقطيعة الكساء الذي له خمل. تعرفون خمل؟ شعر يعني؟ هذا ممكن يكون نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن بمنكي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:19:14](#)

وكان ابن عمر يقول اذا امسييت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقمك ومن لموتك اخرجه البخاري اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكيا هذا - [00:19:40](#)

الكتف مع العضد. هذا عضد وهذا ماذا؟ كتف وهذا الطرف منك. يعني امسك منكبي كتفي هكذا. امسك كتفي هكذا هذا كتف يقولون من كمادة مجتمع العضد مع الكتف. نعم اخذ بمنكبيه وهذا يدل على ماذا على الاهتمام - [00:20:01](#)

الاهتمام بالمخاطب حتى ينتبه. اخذ بمنكبي عليه الصلاة والسلام وقال في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل او هنيئا اما ان تكون للتخيير او الاضراب وجعل الاضراب ابلغ جعلوا للاضراب ماذا؟ ابلغ. ما معنى جعل الاضراب يعني؟ يعني مثلا وارسله الى مئة الف او يزيدون. ما معنى او هنا - [00:20:23](#)

يجب ان تكون تخيير. نعم. بل يزيدون. يعني بالاضراب ان ان تلغي السابق وان تثبت اللاحق. كما يأتي في بدل نعم بدل بالضبط بدل الغلط مثلا. نعم رأيت رجلا امرأة مثلا - [00:20:46](#)

لكن هنا الاضراب ليس المقصود به لا غلط. لكن بدل الغلط لابد ان يكون المتكلم اخطأ. هم. لكن الاضراب المتكلم يريد ماذا؟ التدرج بالسمع. التدرج ولم يخطئ. كن في الدنيا كأنك غريب. ايها ايه ما - [00:21:01](#)

يعني آآ اشد الثانية بالاول لماذا الثاني؟ لان الغريب هذا قد يذهب الى بلد ويسكن فيها. يعني انت لو سكنت في مصر سنوات اما عابر السبيل هو لا يسكت اصلا يمر ويمشي - [00:21:18](#)

الى ابعد يكون في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ما وجه ما وجه التشبيه يعني نعم ان الغريب لا ينشغل باصلاح بيتي. يعني مثلا لم يذهب مثلا الى الى سيسافر مثلا الى الى المصيف. الى البحر - [00:21:35](#)

لا ينشغل بان يكون البيت جميلا جدا وفي كل شيء وكذا. وهو سيمشي. هذا الرجل كوني غريبا. لا ينشغل باصلاح التفاصيل حاله.

تفاصيل حياته ها ولذلك يقال ان ابا ذر مر على رجل يصلح بيتا له - [00:21:51](#)

يطير بيتا له فقال الامر اعجب ابن ادم هذا يدل على عظم اه زوج الصحابة رضي الله عنهم يعني. او عابر سبيل هذا اسرى يعني من عابر السبيل لا يتخذ بيتا اصلا - [00:22:06](#)

عابر سبيل لا يتخذ بيتا ولو نزل في فندق ينزل يوم ويمشي. ها او ينام في اي مكان ممكن ينام في المطار يعني ينام على الكرسي في المطار لان هو يعرف ان هو عامل يركب الطائرة ويمشي - [00:22:17](#)

عندما كان يمر ابو ذر رأى رجلا يصلح بيته بالطيب وقال الامر اعجل من هذا يعني الدنيا ستنتهي اسرع من ان تبني بيتك فيها يعني وكان ابن عمر هو من من ازهج الصحابة رضي الله عنه. عمل بهذه الوصية فقال كان يقول - [00:22:29](#)

كان يقول يعني لتلاميذه اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وهذا هو قصر الامل انك تعلم انك ستموت في اي وقت لا وخذ طب ما معناها ده معنى هدا الانسان عدم انتظار يعني يجعله ينقطع عن عمل الدنيا لن ينقطع. ما هو اذا اللي بينتظر الصباح لا شك انه سيزيد جدا في عمل الآخرة - [00:22:51](#)

ستموت بعد اسبوع سيترك اهله واولاده كل شيء ويتعبد. اما ان كان رجلا صالحا يعني سيتعبد ده اي واحد يفعل هذا عاقبه طيب هل معنى ذلك انه يعني تجتهد في عمل الآخرة؟ هل معنى ذلك انه يترك عمل الدنيا؟ لا. لان الشريعة جاءت بالتوازن - [00:23:16](#)

كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها نخلة صغيرة. هم. فليغرسوا منها ساعة ستقوم هذه النخلة لن تنبت اصلا - [00:23:32](#)

فده فيه اشارة الى ماذا؟ الى ان اي عمل ينفع في الدنيا وانت تحتاج اليه ويعينك على الآخرة يعينك على الآخرة لا تنقطع عنه. لا تنقطع عنه يعني طيب وكان ابن عمر يقول نعم - [00:23:48](#)

يدعي كيف نفهم الحديث والرزق الذي يأتي اليك بلا سبب لا افهم يعني بلا سبب لا افهم ماذا تقصد نعم لا قال في قال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لسقمك. السقم هو المرض الشديد - [00:24:03](#)

سقم بارد شديد او مرض ملازم للانسان. قريب من الزمانة. اخوه. فلان زمن؟ زمن؟ مرض ملازم. ليس شرط ان يكون مخوف. لكن مرض فلان مثل مشلول هذا ليس مرضا وخوفا. لكن في الغالب يرجى له شفاء - [00:24:37](#)

لان السقة بيمنعك من العمل بخلاف المرض الذي يرجى مرؤه. عندك مرض بسيط برد او كذا يرجى ان تشفى من هذا. نأخذ من صحتك لسقمك. يعني خذ من صحتك لايام سقمك. يعني اعبد الله عز وجل واجتهد في الطاعة في ايام شبابك - [00:24:53](#)

عندما تكبر ستضعف. تضعف عن الطاعة ايه ده تكاسلت عن الطاعة في وقت قوة البدن وفي وقت الفراغ. ها مضى معنا علي ابن عباس عند البخاري نامتان مقبول من فهم كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:25:11](#)

يبقى في وقت الفراغ وفي وقت الصحة تكاسلت عن العمل فهل ستعمل في وقت المرض؟ من باب اولى انك لن تعمل في وقت المرض خذ من صحتك لسقمك لانك ايضا لو اخذت من صحتك لسقمك ستدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم عن عمر - [00:25:23](#)

اذا مرض العبد وسافر كتب له مكان يعمل مقيما صحيحا فيه فضل عظيم جدا. ان الذي يعمل حال الصحة حال مرضه يكتب عمله كل الذي كان يعمل حاله. الذي حال حال صحته - [00:25:39](#)

عندما يبرد يكتب له كل الاعمال التي يعملها على صحته. طب ان كان ليعمل حال الصحة لم يكتب له شيء فهذا فيه خسارة عظيمة يعني ومن حياتك لموتك وهذه اعم من الاولى. الاولى خاصة من صحتك لسقمك هذه خاصة. والثانية اعم. من حياتك لموتك يعني خذ

- [00:25:53](#)

من حياتك لكي نقدم لما لما بعد الموت. نعم. وهذا معنى قوله تعالى مثلا يقول يا ليتني قدمت لحياتي. لحياتي اي حياة كأن الحياة الآخرة الحياة الآخرة. الحياة الحقيقية هي الحياة الآخرة وان الدار الآخرة لها الحيوان لو كانوا يعلمون. ما معنى الحيوان -

[00:26:12](#)

الحياة الكاملة على ود فعالان ود فعالان يدل على الامتلاء مثل غضبان وعطشان. الحيوان يعني الحياة الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه. فخد من حياتك لموتك وهذه وصية عظيمة نعم - [00:26:31](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرجهم ابو داود ماذا حديث من حديث الوعيد التي اجراها بعض اهل العلم على ظاهرها وقالوا لا تفسر - [00:26:46](#)

نعم لا نفسر ولا نقول منهم يعني ماذا قال شيخ الاسلام في الاقتضاء يحتمل ان يكون كقوله تعالى ومن يتولاهم منكم فانه منهم اي على ظاهره كان شيخ الاسلام يستدل بهذه الاية على ماذا؟ يتولاهم منكم فانه منهم من باب الفائدة يعني. استدل به على ماذا؟ محمد ابن مبن - [00:27:03](#)

ان الاية على ظاهرها بالفعل يعني الان هذه الاية ومن يتولاهم منكم في مسألة تولي الكفار فانه منهم بعض اهل العلم يقولون ليست على ظاهرها ولا يكون كافرا كفرا اكبر الا اذا احب دينه. نعم - [00:27:21](#)

فشيخ الاسلام يقول لهذه الاية على ازهاره انه منهم كافل مثلهم وكذلك قال ابن حزم في الفصل قال وهذه الاية على ظاهره انه منهم يعني كافر مثله تولي فيه نصرة الكفار ضد المسلمين يعني - [00:27:35](#)

في قتال مثلا في هذه الازهريّة. كذلك هل يقال هذا الحديث على ظاهره؟ قال شيخ الاسلام يحتمل. كيف يحتمل متى يحتمل ومتى لا يحتمل من يقول متى يحتمل ومتى لا يحتمل - [00:27:47](#)

معنى ذلك انه تشبه بشيء من خصائصهم يكفر. صحيح؟ كفريا نعم لو تشبه بهم في عبادتهم معتقدا عبادة من العبادات. يعني عبد عبادتهم هذا كفر اكبر. اما من تشبه بهم في عدد من العادات - [00:28:01](#)

هذا كله فسقا وكبيرا لكل فسقا وكبيرا ولا يكون ماذا لا يكون كفرا اكبر. من تشبه بقوم فهو منهم فهذا يشمل ماذا؟ وكلمة قوم نكرة في سياق ماذا في سياق النفي - [00:28:28](#)

النفي فتعم في سياق الشرط عفوا من تعم تعم ماذا؟ تعم كل قوم نصارى وكفار او وثنيين المسلمين تشبه بالمسلمين سيكون منهم. يعني حتى تشمل المسلمين. نعم. فهو منهم. طيب التشبه هذا قد يكون في ماذا؟ قد يكون في العادات وقد يكون في العبادات. ما ضابط - [00:28:41](#)

تشبه في العدد. موضوع التشبه المحرم في العدد. ده كل عدد مختصة به. اما ان كانت مختصة بهم ثم تغير العرف. فاصبحت غير مختصة لا في بعض الملابس التي نلبسها او كان مثلا ابن حجر في فتح كان يقول والطيلسان كان من شعائر اليهود اللباس الذي - [00:29:02](#)

قميص بشيء يضع على الرأس. يسمى طيلسان كان من شعائر اليهود وفي زمن ليس كذلك يعني يرى انه ليس من تشابه لانه في زمانه ماذا انتشر بين المسلمين مع ان اصله كان من اليهود. نعم. فاذا ضابط التشبه اللي تشبه بهم في شيء خاص بهم - [00:29:22](#)

لم يشتهر عند المسلمين طيب هل يدخل في هذا مثلا التشبه به في بعض الاختراعات تاخذ من بعض الاختراعات لها تف مثلا اليس هذا تشبه؟ ما الضابط يعني؟ ماذا اخرجنا هذا؟ يعني مثلا اول ما اول اختراع يظهر - [00:29:41](#)

يبدأ عند الكفار ثم يأتي الينا فنقول اول ما اتى الينا هذا ليس ليس عندنا هو مختص بالكفار الان اذا ما الضابط هو؟ الضابط ان التشبه محرم فيما لا حاجة فيه - [00:30:00](#)

فيما لا نفع فيه. يعني لانه ما الفائدة ان تشبه بهم في عادة معينة وهذه العادة لا تعود بنفع عليك وهذا النفع لابد ان يجري في مجرى الحاجيات والضروريات ليس في مجرى التحسينيات. ممكن شخص يقول هناك نفع - [00:30:15](#)

هذا مؤمر من الموت التحسينية. تعليم التحسينيات عندنا الشريعة تقول هناك ضروريات وحاجيات وتحسينيات. تكميليات يعني نعم فقد يكون امر مما يختص بهم وهو في باب التحسينيات لا هذا لا يدخل هذا يدخل في باب الحاجيات يعني يجوز التشبه بهم في الامور التي يحتاجها المسلمون او يضطرون اليها من الاختراعات الحديثة مثلا التي - [00:30:33](#)

ايها الناس وكذا هدايا من ايام عيده ماذا يدخل فيه ابوي هدية منه في يوم عيده في قرار له على عيده. ولماذا يوديك الهدية؟ اذا

كان مضطرا فمحتاجا الى هذا - 00:30:57

حتى لو كانوا محتاجة. لآنك عندما تأخذ منه هدية طعام في يوم عيده. كأنك تقره يوم عيده الديني. عيده الديني. بخلافه الزواج مثلا او الولادة ولد له ولد واعطاك هدية بسبب هذا لا بأس - 00:31:11

اما عيد والدين لو عطاك هدية لو انت اهديت له هدية او بعت انت له الطعام في يوم العيد كل واحد داخل في الاعانة. ولذلك نص الفقهاء على هذا نص انه لا يجوز ولا يباع الطعام في يوم اعيادهم - 00:31:25

المختص به. المختص به ما هو لا هذا يدل لا اضل يصح عن علي رضي الله عنه. ولو صح هذه القصة لو صحت فعل علي رضي الله عنها فعل صحابي لا يعارض - 00:31:37

عمومات الشريعة التي تنهى عماد عن التعاون على الائم والعدوان. انت عندما تقبل منه هدية في يوم عيده المختص به. كأنك تقر على هذا العيد قبول الهدية اعطيك مثال اسهل من هذا - 00:31:59

لو ان شخصا يحتفل بما يسمى بعيد الميلاد بلادي هو وفعل طعاما ودعاك الى بيته. لماذا تقبل لماذا لا تقبل ولماذا تقبل؟ نفس العلة. لو انت قبلت منه والذين قال اعطاك هدية - 00:32:11

لو اعطاك هدية تسأل من اين هذه الهدية؟ ما سببها؟ لكن لو غلب على ظنك ان هذه الهدية بسبب انه اعتفل بماذا بيوم مولده فلا يجوز ان تقبله. لان قبولك لها معناه ماذا - 00:32:25

اقرارك على هذا المنكر. وهذا نوع من من المعاونة اذا كان يتهم مثلا بشيء مثلا عندنا ان فرق بين حين الضرورة وهل الضرر وحال الاختيار؟ اللي هيتكلم الان عن ماذا؟ عن الحكم العام - 00:32:38

قد يعرض لهذا الحكم العام نعم هو المنع ما يجعله مباحا. كان يخاف الانسان من نفسه الضرر مثلا ان يقال انه وهابي. ويبلغون عنه هذا بلاستجب. ادي مسألة اخرى هل غير حال الضرر - 00:32:53

يعني في حال الاختيار انت مختار ان تقبلها والا تقبلها؟ نعم. خوف الضرر الشديد قد يدخل في الاكراه السلعة مسلا تباع بالخصم كبير بسبب العيد محرم هيدي مسألة اخرى من الاولاد بكثير. يعني مثلا في وقت ايادي المشركين - 00:33:08

برأس السنة مثلا هي فالون تخفيضات. الاولى ان تشترك الاولى. الافضل. لكن لا يقال بالتحريم. لماذا لا يقال بالتحريم؟ لان هذا ليس فيه اعانة. هل انت اعنت ليس في الاعادة انما ضابط الاعادة - 00:33:29

ضابط الاعانة كما قال اهل العلم ان تكون مباشرة او مقصودا لا وصورته الى كل وانت فهمت هذا الضابط تستطيع ان تخرج بين كل المسائل التي فيها يعني دائما الناس يسألون هل هذا يجوز ام هذا لا يجوز؟ وكله دافع حول ماذا - 00:33:41

تحقيق مناطق اعانة هل في اعانة ام لا؟ ما الفرق بين المباشرة والقصد قد يكون الامر مباشرا غير مقصود وقد يكون مقصودا غير مباشر اعطيك مثال. نعم. يزينون مثلا المحل - 00:33:57

الضابط هو ماذا؟ ما معنى مقصودا مباشرا؟ لو ان شخصا مثلا اشترى سكين واعطيت مائة وستين هل هذه مباشرة؟ لا. ليست

مباشرة. طب لو انت اعطيته السكين بقصد ان يقتل به شخصا؟ مباشرا. مقصودة ليست مباشرة. ما هو مقصود. مقصودة. لماذا ما ضبط المبشر - 00:34:11

المباشرة التي تؤدي الى المحرم غالبا. السكين لا يؤدي الى محرم غالبا هو القتل. مكتقب بالسكين بالسهم بالرصاص اما المباشرة تؤدي الى المحرم غالبا كان تبيع للمرأة مثلا آادوات تجميل في بلاد الغرب. لا شك ان هذا سيؤدي الى محرم غالبا اللي انت تستخدمها في البيت - 00:34:31

اما السكين في الغالي نفسي استخدمه في الاكل وكذا. المقصودة هذه لا يلزم ان تكون مباشرة. فعندما بعت والسكين نعم وانت تعلم انه سيقتل بيته باعني مقصودة انت تعلم الناس يقتل به - 00:34:48

ما العادة المباشرة انت لا تقصده اصلا. انت لا تقصد ان تعيده على الحرام. ولكن ان تبعت شيء في الغالب يستخدم في الحرم يقول لها يقول لك انا لا اقصد لكن انت في الغالب هذا شيء صار في الحرام كالذي كما مثلت الذي يبيع مثلا ادوات التجميل للنساء ها في في

بلد يغلب فيه التبرج - 00:35:00

لا ما انت لا تفصل ان تعينه بكل انا قصدي ان تستخدمها في البيت. قصدك هذا غير مؤتمر فان تحقق في الاعانة واحد من هذين
الامرين ان تكون الاعانة مباشرة تؤدي الى المحرم غالبا او مقصودة غير مباشرة - 00:35:18
يكون هذا من النعم نطبق هذه القاعدة على مسألة الشراء من المحلات في اعياد رأس السنة في التخفيضات هل هذه العادة مقصودة
عندما تذهب؟ تقصد ان تعينهم على هذا لا. طب هل هي مباشرة - 00:35:32

عندما انت فعلت هذا اعنتهم اعانة مباشرة في الاحتفال بالعيد؟ هذا فيه بعد اداة بعيدة الاعانة البعيدة ليست كالاعانة المباشرة وفي
بعض المسائل قد يختلف نظر المجتهد هل هي عالمة مباشرة ام ليست مباشرة؟ اعطيك مثال. مثلا شيخ المفاهيم له فتوى قديمة -
00:35:46

حكم بيع العطور في السعودية يقول بالجواز لا اظن انه لو عاشت الان سيكون بالجواز الفتوى يعني بيع العطور يقول ماذا هو يرى ان
العطور يتجمل العطور النسائية العطور النسائية في الغالب التي تستخدم في الطريق في الشارع - 00:36:05
مممكن هذه الفتوى تصلح للسعودية ممكن. لكن انا حتى اظن انها تصل للسعودية يعني. لكن في بلادنا لا ينفع ان تأخذ فتوى الشيخ في
بلادنا. ان في بلادنا للغالب تسعين بالمية من النساء التي تشتري العطور تستخدمها في الطريق فانت انت الان اعانة مباشرة على
استخدام العطر آآ امام الرجال وهذا محرم - 00:36:22

فقد يختلف يختلف قال لي هذا يعني مباشرة ام غير مباشرة باختلاف الزمان والمكان الاشخاص مسألة التزيين. نعم. انت عندما
تذهب الى الدكان هل انت اعنت في التزيين لم تعلن لو قلت بان العلة في التحريم هي التزيين سيؤدي هذا لتحريم دخول سائل
الدكاكين لان اكثر الدكاكين اللي لم يقل كله حتى في بلاد المسلمين تزين - 00:36:41

عيد الميلاد لمشقة شديدة لمشقة شديدة انك لا تشتري من اي دكان ليس فقط دكاكين تخفيضات والتزيين ليس هو ليس علة لمنع
دخول هذا الدكان. لان هذه العلة ماذا؟ عمت بها البلوى - 00:37:03

نعم هناك ما يعني كما تعلمون ان الفقهاء يذكرون ماذا؟ انه هناك تيسير بعموم البلوى. معنى عموم البلوى عموم المصيبة لو ان امرا
انتشر واصبح محرما مثلا كالجرائد مثلا الجرائد - 00:37:18

وانت تحتاج ان تشتري جريد لامر معين. فلنقول لا تشتهي ان هذا امر عن من به البر. لا تشتري الجهة الا فيها صور. لا انت تحتاج ان
تشتريها مثلا لتفعل الاعلان مثلا فيها. لشركات - 00:37:34

نقول ان هذا يحرم لانها تعتمد به المال. فعموم البلوى يكون سبب من اسباب التيسير بديل الدكان يعني؟ نعم. يعني الدكان فيه
تخفيض وكان ليس فيه تخفيض؟ اه. انت يجوز ان تاخذ هذه المنفعة. ما هذه المنفعة؟ يجوز ان تأخذها ما هو البديل؟ يعني هناك -
00:37:46

وكان في تخفيض دكان فيهما تخفيض تقصد؟ نعم. آآ فيه تخفيض ولا فيه تخفيض؟ اه هذا مزين طبعا اولى لولا ان اتته الله لمزين
اولى لكن لا تقول بالتحريم. لان دخولك له ليس اعانة مباشرة والمقصودة. دخولك الدكان الذي فيه زينة - 00:38:06

ليس دخول للمكث يعني فرق بين مثلا من حضر عرسا في محرم فيه محرم. لا يجوز ان يحضر. لماذا؟ لان غرضه الاتيان للتهنئة
والمكث. فوجوده في هذا في هذا المنكر والمحرم - 00:38:21

نعم اقرار النهي عن المنكر. اما الدكاكين مثلا فيها آآ موسيقى فيها اغاني. فنقول بعدم دخولي هذا يؤدي الى حرج ومشقة محمد بيه
البلوة. فلا يجوز ان تقول مثلا ان لا يدخل هذا الدكان لان فيه - 00:38:40

اه اغاني موسيقى وانت تحتاج ان تشتري منه لا لا تأثم اذا دخلت لان هذا مما عمد به البلوى ولقلت بالتحريم لادى هذا الى مشقة
وحرج عظيمين. ولا يلزمك اصلا ان تنكر. لو غلب على ظنك ان ان طبعا الاولى لن تنكر. الاولى - 00:38:55

انه غلب على ظنك انه هذا قول بعض اهل العلم قول الحنابلة في رواية انه لغلب على ظنك اذا انك اذا انكرت المنكر آآ لا لا يسمع لك
لا يجب عليك الانكار. يسمع الانكار المستحب وليس واجبا - 00:39:10

رواية اختار شيخ الاسلام انه يجب والرواية الاخرى انه لا يجب. وهذا مذهب الشافعية وقال به اكثر اهل العلم لحديث النبي عليه

الصلاة والسلام اذ رأيت شحا مطاعا وهو متبعا. واعجب كل جرائم برأيه - [00:39:23](#)

يعني ما صح هذا الحديث قال بهذا القول. المهم ان وجود المنكر وعموم البلوى به. وحاجتك الى دخول هذا المكان طالما انك لا تدخل للمكث ودخولك لن يظن انك دخلت اقرارا لان الناس يعلمون انك تدخل لتشتري. بخلاف دخولك العرس عندما تدخل العرس وفيه

منكر - [00:39:33](#)

والناس يرونك من آآ تدخل هذا سيكون هذا اكراما منك لذلك نعم ان العرس الغناء فيه مقصود بالاصالة الخلف الغنائية في الدكاكين وكذا. هذا ليس مقصودا بالاصالة. صحيح وفي يجد الربا - [00:39:51](#)

لا يجوز هذا. هذه عينة مباشرة ولا يعرف يعني؟ ما عرف الحكم اما عرفة لا اعظم هم عقدوا وكيف ترجم وهو لا يعرف العقد؟ هم عقوده قبل ذلك. اه اه اه. والان يطلب احد احد الطرفين ان يترجم الى لغة اخرى مثلا - [00:40:23](#)

اه اخونا يسأل سؤال لو كان لو ان شخصا عقد عقدا ربويا انعقد عقدا ربويا باللغة الروسية مثلا. فبدأ ما عقده وتمت المغسلة ذهب الى شخص اخر يريد منه ان يترجم هذا العقد. هذا لا يجوز - [00:40:44](#)

ان قيل كيف لا يجوز؟ والمفسدة قد وقعت لا يجوز لان العقد الربا وعقد الباطل يجب فسخه وترجمتك لترجمتك لهذا العقد. القرآن منك بانه لا يجوز فسقه مع ان اصل العقد ماذا؟ المفسدة وقعت. يعني مسألة التعامل في العقود الربوية ليست واحدة - [00:41:00](#) هناك صور يجوز فيها التعامل هناك صور يجوز فيها التعامل. اعطيك مثال. هذه السورة التي يجوز فيها التعامل. لماذا لا يجوز لان العقد الربوي عقد بيعي مثلا فيه ربا يجب فسخه - [00:41:19](#)

وياخذ المشتري الثمن وياخذ الباقي على السلعة كونك تترجم معنى ذلك انك تقول هذا العقد يجوز ان يبقى مستمرا فهذا منكر

بخلاف مثلا ما لو اشترى شخص شقة بالربا بعقد ربوي بينه وبين المصحف - [00:41:28](#)

المصري اطرده مالا ليشترى شقة. هل يثبت ملكه وعليه ام لا ام لا؟ يثبت الملك. واية بسبب مازا؟ بسبب الربا. فجاء هذا الشخص الذي اشترى الشقة يبيعها لك يجوز ان تشتري انت. تضمن العقد بينك وبينه ليس فيه شرط - [00:41:48](#)

والاثم ويتحملون نعم تكمل هذا الحديث هبني عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله رواه الترمذي وقال حسن صحيح - [00:42:06](#)

هذا يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا ينصح حتى الاطفال حتى الاطفال. ابن عباس كان غلاما صغيرا عندما يعني قال له النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهذا فيه تواضع النبي عليه الصلاة والسلام

وانه يردف حتى الاطفال - [00:42:31](#)

يردفة ان يركبه خلفه. الاراداف اصلا فعله اهل التواضع. اهل الكبر لا يردفون احدا خلفه العرب آآ كانوا متكبرون منهم كانوا لا يركبون احدا خلفهم لا على على حصان ولا على جمل. نعم. كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام - [00:42:52](#)

احفظ الله يحفظك من يحفظ الله يحفظك يعني احفظ الله في امره ونهيه. لا ترتكب نهيه ولا تخالف امره. يحفظك في دينك وفي دنياك يحفظك في دينك وفي دنياك في الدنيا والاخرة. وهذا من من جوامع الكلم - [00:43:09](#)

نعم احفظ الله حدث المفعول به. ويحفظك حدث المفعول به. وحذف المفعول يدل على العموم. نعم احفظ الله تجده تجاهك. يعني ماذا تجاهك امامك؟ معنى امامك يعني امامك اي معك في كل شيء - [00:43:26](#)

امامك يعني معك في كل شيء فالاولى طب لماذا اكداه؟ لم يكن كان من الممكن ان يقول احفظ الله يحفظك وتجده تجاهك كان يمكن ان يقول ولا يكرر. ما فائدة التكرار؟ التكرار على مدى الحفظ. لانه كررها في الحديث ماذا؟ ثلاث مرات - [00:43:41](#)

او مرتين احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. لبيان ماذا؟ اهمية هذا المعنى والاستقامة عن امر الله واجتناب نهيه. واذا سألت فاسأل الله ما معنى اذا سألت فاسأل الله؟ هل معنى ذلك انه لا يجوز ان تسأل البشارة؟ اذا كنت محتاجا يجوز. ويجوز والاصل

اصلا - [00:44:00](#)

حتى فيما يقدر عليه البشر يستحب ان تسأل الناس شيئا. في حديث ابن مسعود البدري ان مسلم قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على ال الناس ان الناس شيئا. فكان صوت احدنا اذا وقع نزل فاخذه - [00:44:21](#)

ياللي وقع الصوت وهو فوق الجبل وقع شيء من يده. ليقول لشخص من فضلك ناولني هذا الذي وقع مني على الارض. فالاولى الا تسأل الناس شيئا حتى ان كان شيئا يسيرا - [00:44:33](#)

هذا هو الاصل. فاسأل اذا سألت فاسأل الله يعني فيما لا يقدر عليه الا الله. وكذلك فيما يقدر عليه الناس ولا تحتاجه. اما اذا اضطرت وسألت فلا بأس. نعم واذا سألت فاسأل الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام هو خير البشر وخير المتوكلين. مات ودرعه مرهونة عند يهودي في وسط شعير. وهذا من اسوال الناس - [00:44:43](#)

يعني اقترض درع اقترض شعير ان هذا القرن هذا سؤال واذا استعنت فاستعن بالله. فهاتان الجملتان الاخيرتان كقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. فاياك نعبد. هذا داخل في ماذا اذا سألت فاسأل الله - [00:45:05](#)

واياك نستعين اذا استعنت فاستعن بالله والاستعانة طلب العون على ماذا؟ طلب العون على كل شيء من اعظم من اعظم ما يطلب عليه العون والعبادة نعم نعم نعم يستدلون على - [00:45:19](#)

انما يعود على المستهلكين اه تقصد الجواب على مبدأ المستغيثين بهذه العبارة؟ لا. هذا ليس ليس جوابا هذا اذا سألت فاسأل الله وقل المستغيث يقول ماذا نعم انا يعني هذا يصلح جوابا عاما لكن المعترض سيقول ماذا؟ انا اسأل الميت ما يقدر عليه - [00:45:43](#) واذا سألت فاسأل الله لا يلزمك لو قلت بعمومه انه لا يجوز ان تسأل المخلوق ما يقدر عليه. ولم يقل احد بهذا. لم يقل احد بهذا. فانت تجيبه من من ناحية ان هذا الذي تسأله لا يقدر على هذا - [00:46:06](#)

من هذا الباب تجيبه على هذا نعم ليس بعموم الحديث يعني. الله اعلم. نعم طبعاً سهل ابن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني - [00:46:22](#) الله احبني الناس وقال اذهب في الدنيا يحبك الله وازد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجة وغيره وسنده حسن. هذا حديث ضعيف واحد من المتقدمين. ولكن معناه صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته - [00:46:41](#)

احبني الله واحبني الناس لم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا اللي بينكر عليه ماذا؟ احب للناس. احب للناس. معنى ذلك ان طلب حب الناس امر ليس محرماً على اطلاقه - [00:47:01](#)

الا اذا توصل اليه بماذا؟ بالرياء مثلاً ومثل يراني بالطاعة حتى يذبحه الناس وحتى يحبوه اما طلب حب الناس هذا امر فطري ان الناس يحب ان يحب. اذا تابع صح؟ نعم؟ اذا جاء تابع. اذا جاء تابعنا واذا جاء اصلاً بفعل مباح - [00:47:18](#) حتى لو جاء اصلاً بفعل مباح بفعل مباح. يعني مثلاً انت عندما تريد ان يحبك شخص تهادوا تحابوا كما في الحديث اصلاً. طلبوا محبة الناس اصلاً يجوز فهمت؟ بشرط ان تكون وسيلته ماذا؟ مباحة - [00:47:37](#)

ليست ليست وسيلة محرمة. نعم كالرياء مثلاً. طيب. قال دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. وايضا هذا فيه ان استخدام الواو في مثل هذا ليس فيه تشريك - [00:47:55](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام ينكر عليه مثلاً لم يقل له قل احبني الله ثم احبني الناس نعم لان الواو لمطلق الجمع يعني طيب فقال ازهد في الدنيا يحبك الله كل الزهد وترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:48:10](#)

وازهد فيما فيما عند الناس يحبك الله. كما قال الشاعر ماذا الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. يعني ايه ابن ادم عندما تسأله مهما كان كريماً - [00:48:28](#)

الا النوادر من البشر الا النوادر من البشر. لابد له ماذا سيقول لك في قلبي الضيق والغضب الى الدرجات يعني بعضهم يتضايق ويعطيك بعضهم يتضايق ويصرح. بعضهم يغضب ولا يعطيك. غضب درجات. نادر جداً من البشر ماذا؟ من؟ او انا من عدم -

[00:48:42](#)

من اذا سألته لا يغضب لذلك بعض الشعراء كان يمدح ملكا من الملوك يقول ماذا؟ تراه ايه اذا ما جئتهم متهللا كأنك تعطيه الذي انت سائله تأتي تطلب منه شيء تراه فرحا جدا كأنك ستعطيه - [00:49:00](#)

لا تطلب منه لانك انت الذي ستعطي ليس انت الذي ستطلب منه يعني فهذا فيه ماذا؟ هذا نادر في البشر اذهب فيما عند الناس يحبك الله. ولماذا قال فيما عند الناس - [00:49:16](#)

يحبك الناس يا شيخ. حتى يحبك الناس. نعم. اذا فان الناس يحبك الناس. لماذا قال فيما عند الناس؟ لان ما عند الناس يشمل ماذا؟ يشمل اشياء كثيرة يشمل علما يشمل ولدا قد يكون عندك ولد فيشعر الناس مثلا انك تحصلهم على الولد. فلا يحبوك يكون هذا فلان يحسدني - [00:49:28](#)

قد يكون علما قد يكون منزلة شخص له مثلا منزلة ووظيفة مثلا وانت ليس عندك هذه المنزلة فتحصله على هذه الوظيفة مثلا يشمل كل شيء اذ يشمل المال والجاه والنسبة - [00:49:46](#)

ها فتحسده على ما ما عنده اذهب فيما عند الناس فيشمل ترك التطلع الى ما في ايدي الناس فضلا عن سؤالهم. ما هو ده ترك التطلع يعني وهذا من بلغة النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل ازهد في سؤال الناس - [00:50:02](#)

يحبك الناس. لأ. ما انت ممكن لا تزهد في تزهد تزهد في سؤالهم. ولكن لا تزهد في النظر لما في ايديهم. فايضا لم يحبوك عند الناس حتى يشمل بين الامرين. يشمل ما هو الامران - [00:50:20](#)

النظر والسؤال النظر والسؤال وهذا المعنى موجود في القرآن ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجهم زهرة الحياة الدنيا. لم يقل ولا تسأل لا تمدن عينيك ولم يقل حتى لا لا تتمنى. لمجرد النظر النظر لتمدن عليك مد العين - [00:50:32](#)

لأنك تريد الذي عنده عندك. نعم. فهذا من من اه من الالفاظ البليغة يعني التي شملت الامرين. النظر والسؤال نعم وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي اخرجه - [00:50:50](#)

مسلم ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي والتقوى كما تعلمون اصح تعريف لها ماذا؟ امتثال الامر واجتناب النهي - [00:51:09](#)

وهذا تأليف مشهور عن بعض السلف مثل من مثل عمر ابن عبدالعزيز قالت ليست تقوى قيام الليل وصيام النهار والتخليط بين ذلك ولكن التقوى فعل مأمور وترك المحظور فان زاد فهو خير - [00:51:25](#)

نعم والغني النبي عليه الصلاة والسلام عرف الغنى في حديث اخر فقال ماذا ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى ما لا؟ غنى النفس. غنى النفس. ما معنى غنى النفس؟ قد يكون الانسان غنيا جدا بالعرض بالمال - [00:51:36](#)

ولكنه متطلع لما في ايدي الناس. نعم. لو كان ابن ادم واديا من ذهب لاحب ان يكون له واديان ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. فلو - [00:51:49](#)

هذا المعنى الغنى هو كثرة العرف نعم لوجب في هذا الحال ان يكون كل الناس اغنياء الذين عندهم مال كثير والامر ليس كذلك لانهم لان ما معنى الغنى اصلا والمدى سمي الغنى غنى. كفاية. الكفاية بنسبتي - [00:51:59](#)

الغنية يستغنى عما في يد غيره. فان الغنى غير النفس الذي يستغني عن ما في يد غيره هو غنى النفس وليس غنى المال. لان غنى المال ما زال يريد ماذا - [00:52:19](#)

مطالباً بالمزيد. نعم الخفي ما صفة الخفاء؟ نعم. الغني الا يحتمل ان يكون غنيا آ مالا وهو ينفق في سبيل نعم يحتمل ولكن لابد ان يقيد. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا لم يقيد - [00:52:29](#)

يعني عندما نقول الغني الا يدخل فيه الغني الذي له مال كثير وينفق في سبيل الله؟ صحيح؟ نعم. فهذا صحيح هذا المعنى صحيح. ولكن لابد ان يقايد والحديث اطلق. هم. فقال ان الله يحب العبد الغني. والنبي عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم وكان يبين المراد. هم. فلو اراد الغنى بهذا المعنى لوجب ماذا - [00:52:48](#)

ان يبين هذا القيد لان هذا القيد ليس موجودا عند اكثر الناس بل اكثر الاغنياء ليسوا متصفين بهذا القيد. فيبعد ان يطلق الغنى

ويغسل به كثرة معرض نعم وينسى هذا القيد الذي ينبغي ذكره لان اكثر الناس الاغنياء هذا القيد ليس موجودا فيهم - [00:53:08](#)
نعم فلذلك الحديث الاخر حديث الذي في الصحيحين حديث ابو هريرة ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ثم ذكر
الصفة الثالثة. ما هي الصفة الثالثة؟ الخفية. الخفي. ما معنى الخفي - [00:53:27](#)

نعم هناك روايتان لهذا الحديث. هناك الخفي ولك الحفي نعم الخفي من الخفاء. ما معنى الخفاء؟ يعني هو لا يحب ان يكون معروفا
عند الناس. لا يحب ان يكون له ذكر وشهرة عند الناس. نعم لماذا هذا محمود؟ هل معنى ذلك ان الانسان لو اشتهر - [00:53:42](#)
بدون قصد منه يخرج من هذا الفضل لا لا يخرج انما لو اشتهر بدون قصد منه ولم يفرح بشهرته بين الناس لا يكون مذموما انما هذا
من عاجل بشرى المؤمن له في الدنيا. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:54:01](#)

الرجل يعمل العمل فيحمده الناس. فماذا قال تلك عاجل بشرى المؤمن. فمن عاجل بشرى المؤمن ان يشتهر ثناؤه في الناس. لكن هو
نفسه لا يحب ان يكون ماذا مشهورا. قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض. في الارض ولا فسادا. من
العلو في الارض ماذا؟ ان يبغى ان يكون معروفا عند الناس مشهورا يعني - [00:54:18](#)

يذكره الناس وكذا؟ نعم. فهذه الصفات الثلاث التي الغنى الخفي. صفات ثلاث الله عز وجل يحبها في المؤمن؟ نعم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:54:42](#)
رواه مسلم انا بدأ الاسلام غريبا. ما المقصود سريعا سريعا دخلة سريعة لمدة قصيرة. اه بدأ بدأ الاسلام غريبا بمعنى ان النبي عليه
الصلاة والسلام عندما اسلم عندما اه بعث كان وحده عليه الصلاة - [00:55:03](#)

وبقي الاسلام غريبا وقتا طويلا يعني في في اول ست سنوات من الدعوة مثلا قبل اسلام عمر كان عدد المسلمين؟ قليلا قليلا جدا بدأ
غريبا في العدد نعم وكذلك بدأ غريبا في انتشار تعاليمه في الغربة تشمل غربة العدد - [00:55:27](#)
نعم غربة انتشار التعليم. هذه غربة وتلك غربة اخرى. وسيعود غريبا كما بدأ. عوده غريبا كما بدأ لا يلزم منه ان يكون عدد المسلمين
قليلا. بل قد يكون عدد المسلمين كثيرا ولكن - [00:55:45](#)

الاسلام قد اندرست قد ضاعت بين الناس فطوبى للغرباء وطوبى اختلف في يقين طوبى مأخوذة من الحال الطيبة الطيب هو ماذا
الحياة الطيبة. نعم. فطوبى من الحال الطيبة. وقيل طوبى ماذا؟ معنى اخر. قيل شجرة في الجنة ورد فيها حديث ولكنه ضعيف -
[00:55:55](#)

نعم فطوبى للغرباء من الحال الطيبة للغرباء. هذه الحال الطيبة تشمل الحالة الطيبة في الدنيا وماذا؟ والآخرة. والآخرة. يعني الحاجة
الطيبة للغرباء ليست فقط في الآخرة. لان الله عز وجل قال من عمل من عمل صالحا من ذكر - [00:56:16](#)
او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. طيبة هذا في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والله عز وجل وعد المؤمنين
بماذا؟ بالحال الطيبة في الحاليين في الدنيا وفي الآخرة. فليقال ان هذا خاص فقط بماذا - [00:56:30](#)

بالاخيرة بل هذا عام في الدنيا وفي الآخرة مما يدل على هذا المعنى مثلا ان الله عز وجل قال ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة
ضنكا الاعراض عن ذكر الله سبب للمعيشة الضنك. نعم. والاقبال على ذكر الله عز وجل وعلى طاعته سبب للحياة الطيبة. فالحديث
يشمل يشمل الحاليين - [00:56:46](#)

الحديث الطيبة في الدنيا وفي الآخرة. نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي وقال حسن - [00:57:08](#)

اختلف فيه بعض اهل العلم من المتأخرين صححوه كالشيخ الالباني. في بعض المتقدمين كاحمد والبخاري ضاعفوه. ولكن معناه
صحيح. قال النبي عليه الصلاة والسلام حسني اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. كيف تعرض تركه - [00:57:23](#)

ومن حسني خبر مقدم ما معنى ما لا يعنيه؟ ما من الفاظ العموم. يعم كل ما لا يعينك فما لا يعينك من احوال الناس السؤال عن احوال
الناس التي لا تعينك داخل في هذا - [00:57:43](#)

وما لا يعينك ان تسأل عن شيء لم تبتل به. يعني فضول المسائل ان لم يكن له فائدة علمية مثلا كبعض الناس الذين يسألون عن

اشياء لا يحتاجونها. يدخل هذا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:58:01](#)

اسألوا لا تسألوا عن اشياء تبد لكم تسوءكم. يعني فضول المسائل يذهب مثلا يسأل مسائل وهو لا يحتاج اليها من فضول المسائل مثلا ان يسأل عن مال الرجل عن عمره عن اشياء لا لا لا يتعلق بها حاله. ولا يحب ان يخبره الناس بها فيلجأ - [00:58:14](#)
الى ماذا؟ الى ان يعرضوا او ايه؟ الى ان يكذبوا عليه. فكل هذا داخل في هذا. طب لماذا كان هذا من حسن اسلام المرء لماذا؟ لان اشتغاله بهذا يؤدي به الى اول شيء تضييع وقته - [00:58:32](#)

تضييع وقتي. الشيء الثاني انه يؤدي به الى ان يكون مذموما عند الناس. يقولون هذا رجل فضولي. فعندما يتكلم الناس في عرضه لا شك ان ان شريعة امرك بالاستبراء للعرض - [00:58:50](#)

نعم واذا لم تستبرئ لعرضك ادى هذا الى ان يؤثر على دينك يعني عندما يعني يتكلم الناس في عرضك. هل قال اما ان يجرأك على المعاصي واما ان يجعلك منقبضا عن الناس لا تريد ان تخالطهم لا تريد ان تذهب الى الجمعة والجماعات مثلا - [00:59:03](#)
ولا شك ان العرض التأثير اذا تكلم الناس في عرضه هذا يؤثر على دينك طب من حسن اسلام المرء تركه تركه ملاعني من هذا الباب ان هذا فيه تضييعه للوقت هذا فيه آآ قدح قدح في العرض. نعم. واعظم ما ينبغي ان يحافظ عليه الانسان - [00:59:19](#)

بعد دينه وقته وعرضه نعم. مشاهدة اخبار المسلمين مثلا في اه بلدان مثلا في السن كيف هذا؟ كيف يدخل؟ هذا طبعا اللي يدخل في هذا؟ الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث صححه الشيخ الالباني حسنه الشيخ الالباني من من لم يهتم - [00:59:36](#)
للمسلمين فليس منهم والمسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله. فالمسلم واخي المسلم في كل مكان. فمطالعة اخبار الناس حتى يعرف احوالهم وحتى يدعو لهم او حتى يساعد ان امكن او حتى ينشر حاجته ان امكن او يعرف الناس باخبارهم او يعرف الناس بظلم الظالمين وتسلطهم على المسلمين. كل هذه المقاصد حسنة - [00:59:54](#)

لم يستطع مثلا ان يساعده وهذا يشغله يعني هناك لواء ينظر ينظر في هذا الامر يعني الوسط والتوسط وفي كل امر حسن يعني كان هذا يؤدي به الى ان ينشغل ليل نهار وطلعت الاخبار وان يرى الاخبار. ولا يترتب ولا هذا عمل. قد يكون العمل ان يستطيع ان يساعدهم. قد يكون العمل ان ينشر قضيتهم. قد - [01:00:17](#)

العمل ان يبين آآ كفرا الكافرين وانه فرقوا يعني عندما مثلا حدثت هذه الاحداث الاخيرة ظهر ظلم الكافرين انهم يقولون نحن لا نفرق بين الناس بسبب الدين والناس كلهم سواء والحق المواطنة اصبحوا يفرقون بين اهل بلدهم وبين آآ - [01:00:40](#)
آآ اهل البلاد الاخرى نعم ويقدمون اهل بلدهم في كل شيء يعني. فكل هذه الامور الغرض من اظهارها حسن اما ان يكون فيه مساعدة مباشرة للمسلمين واما ان يكون فيه تعريف المسلمين - [01:00:58](#)

بحال هؤلاء الكافرين وان كل ما يدعونه من من حقوق المساواة والمواطنة هو كلام الكذب. اذا كان هذا المقصد اما ان كان هذا يؤدي به الى تضييع وقته وصرفه عمري في في هذا بدون ان ان يكون هناك فائدة تعود علي وعلى غيره - [01:01:13](#)
هذا قد يكون مذموما يعني. نعم وعن المقدم مقدم ابن معد يكذب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ابن ادم وعاء شرا من بطنه - [01:01:28](#)

التلميذي وصحها. هذا حديث ضعيف له الطرق كلها ضعيفة كما قال بعض اهل العلم لكن معناه صحيح لان الله عز وجل قال ماذا؟ كلوا واشربوا ولا تسرفوا. ما من ابن ادم وعاء شرا من بطنه - [01:01:42](#)
تشبه البطن بماذا؟ بالوعاء. لان الوعاء قد يملأ وبماذا؟ بالشر. قد يملأ مثلا خمرا رضي الله نجاسة. نعم لكن هل يفهم من هذا الحديث ان ان الشبع محرم؟ لا. الشبع ليس محرما. لاننا ورد في احاديث كثيرة ان النبي عليه - [01:02:01](#)

اقر على الشبع منه حديث ابو هريرة في الصحيح. لما سقاهم النبي عليه الصلاة والسلام لبنا فقال ابو هريرة والله يا رسول الله لاجد له مسلكا فلم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام. لم يقل له ما الذي جعلك تشرب حتى شرعت او ارتويت يعني - [01:02:16](#)
لكن لا شك ان الاولى للانسان الا يأكل حتى يشبع ان علم ان هذا يجره الى الكسل وكذا. والنبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وصف المؤمن بانه يأكل في ماذا - [01:02:30](#)

في معي الواحد والكافر بانه يأكل في ماذا؟ في سبعة امعاء معنا في سبعة امعاء يعني ما معنى الحديث يعني؟ هل معنى ذلك ان الكافر له سبع البطون يعني؟ لا المعنى انه ماذا؟ لا يبارك له في اكل يأكل فلا يشبع - [01:02:42](#)

اما المؤمن يأكل قليلا فيبارك له فيه فينتفع به نعم ويشبع التي قالت اول بدعة احدث المؤمن المسلمون والاشباع دوام دائما يكن دائما يأكل نعم يعني بعض الناس مثلا نعم يعني تعود على ان يأكل حتى فوق حد الشبع ايضا - [01:02:57](#)

يعني ايه الاكل وشبع فعرض عليه طعام يستحسنه يقول هذه الفرصة لا تضيع يأكل يعني هو شبعان اصلا ما فلا شك ان هذا يضر حتى من الناحية الطبية. الان كل الكفار يتكلمون الا عن فائدة فائدة الصيام. حتى الامراض السرطانية - [01:03:28](#)

يقول من افضل الطرق لقتل الخلايا السرطانية والتجوع انت جوع كثيرون خاصة من السكريات حتى السكريات الطبيعية الفاكهة وكذا وحتى الان هم يعني يتكلمون عن الصيام وحمية الصيام وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرجته الترمذي - [01:03:45](#)

وسنده قوي هو حديث صحيح كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فيه رجاء عظيم. هذا حديث من احاديث الرجاء وقوله عليه الصلاة والسلام كل بني ادم يبين ماذا؟ انه لا لا ينفك احد من هذا من هذه القضية. حتى الانبياء على الصحيح - [01:04:08](#)

يعني حتى الانبياء تجوز عليهم ماذا؟ الخطأ. الصغائر. والمقصود بالخطأ هنا المعصية ليس المطلوب بالخطأ هنا يعني الخطأ المعفو عنه ما المقصود بماذا؟ بالخطأ المعصية لان الله عز وجل لا يعاقب على الخطأ - [01:04:33](#)

الذي هو عدم القصد ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا قال الله قد فعلت ولكن المقصود بالخطأ هنا المعصية فالمعصية تسمى اه خطيئة او لو خطأ. لو خطأ قال وخير الخطائين - [01:04:49](#)

التوابون الراجعون الى الله عز وجل وهذا اجمل التوبة بشروطها. نعم التي الندم والتوبة اه الندم والعزم على عدم العود والاقلاع. لان التوبة تشمل ما لا تشمل الماضي والحاضر المستقبل - [01:05:10](#)

الماضي ما هو الشرط الذي يوافق الماضي الندم الندم يكون على الماضي. والاقلاع هو ماذا الاقلاع اليه. الاقلاع هدف اي زمن؟ لا الاقلاع الان. حالا. حالا. الاقلاع اقلع عن الذنب افعله. عدم والثالث ما هو؟ العزم على عدم العودة - [01:05:25](#)

المستقبل. فالتوبة بشروطها الثلاثة تشمل ماذا؟ تشمل الماضي والحاضر والمستقبل نعم وخير الخطائين التوابون. فالتوبة والتوبة عمل قلبي لا يشترط فيها ماذا تلفظ يعني لا يشترط ان ينطق فيقول تبت الى الله - [01:05:42](#)

بخلاف الاستغفار. نعم؟ فان الاظهر ان الاستغفار توبة ماذا من الالفاظ التي اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت يعني عندما يقول استغفر الله واتوب اليه. فالمقصود به ماذا؟ الاستغفار طلب المغفرة من الله باللسان - [01:06:00](#)

والتوبة تكون عمل للقلب وهي الندم على ما فات. والعزم على عدم العود والاقلاع وان الفرد كل واحد منهما يدخل في الاخر يدخل في الاخرة فيصح ان تدخل التوبة في الاستغفار والاستغفار في التوبة - [01:06:16](#)

اما ان كانت المعصية كما تعلمون تعليقا بحقوق العباد فلا بد من ردها. نعم. الخلاف في عصمة الانبياء. اه. عن الصغائر. معتبر او طبعا خلاف معتبر ولكن الذين يقولون بان الانبياء معصومين من الصغائر يضطرون ان يؤولوا النصوص طويلة بعيدة جدا - [01:06:29](#)

يعني يقولون مثلا يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ان كان لك ذنب. هذا فيه بعد يعني ولكنهم معصومون عن الصغائر الرزيلة نعم. طبعا الصغائر التي يعني تنفر الناس وكذلك العيوب الخلقية التي تنفر الناس والصغائر التي يعني ينكرها الناس كاسين الكذب مثلا معصوم لان يسير الكذب الى الصواب - [01:06:48](#)

عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكم وقليل فاعله. اخرجته البيهقي في الشعب بسند ضعيف وصحح انه موقوف من قول لقمان الحكيم والحديث الصمت حكم ليس حكم - [01:07:10](#)

حديث الصمت ليس حكمي يعني حكمة يعني لم يضبطه احد هذا الضبط في حكم جابوا حكمة وقليل فاعله. حديس ضعيف سندا ولكدا معناه صحيح. وقليل فاعله. يعني قل من الناس من يحرص على الصمت - [01:07:32](#)

نعم وقال انه يعني آ لا يصح من اين يعرفون اقوال لقمان من هنا من الكتب السابقة من الاسرائيليات لان لقمان لم ندركه اصلا حتى

يعني يروي الصحابة عنه بسند. لان لقمان كان الصحيح انه كان عبدا اسود من قوم من بني اسرائيل - [01:07:56](#)

نعم فلا يمكن ان ندرك هذا الا من الكتب السابقة يعني. نعم. نعم كلها. هم. كلها اسرائيل. بالنسبة اليتنا وعنه رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى - [01:08:18](#)

الله عليه وسلم من الموبقات رواه البخاري انكم لتعملون اعمالا هي دق في اعينكم من الشعر. انكم هذا خطاب لمن؟ انس للصحابة والتابعين كذلك الصحابة والتابعين الذين ادركوا انسا الصحابة والتابعين يعملون اعمالا هي ضخوا في اعينكم من الشعر. ما المعنى؟ يعني تستخفون بها. لان الشيء الدقيق هو الشيء اليسير. ولا شك ان - [01:08:47](#)

شيء يسير جدا لا يرى. ها كما في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يرى احدكم يرى احدكم القداة في عين اخيه ولا يرى الجذع في عينه. تعرفون الجذع؟ نعم هذا جذع الشجرة يعني؟ هذا المسل موجود في اللغة الروسية. عقد. نعم - [01:09:13](#)

دخول الشجرة ان كنا لنعدّها نعدّها لماذا نعتبرها نجعلها عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. هذا لشدة خشيتهم لله. وان لم تكن هذه الامور ماذا اصلا من الموبقات او الكبائر فهذا لشدة خشيتهم - [01:09:31](#)

لله عز وجل نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضي الله عنها اياكي ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا في حديث اخر في الصحيح قال انما مثل محقرات الذنوب كمثل ناس - [01:09:57](#)

نعم اجتمعوا لينضجوا طعاما فجعلوا يجمعوا هذا عودا وهذا عودا حتى اشعلوا نارا وكما قال عليه الصلاة والسلام. والحديث في الصحيح. يعني الذي الذنوب الصغيرة التي لا يبالي بها لا يبالي بها الانسان قد تجتمع - [01:10:14](#)

هو لا يدري بها فتهلكه. يعني تحول بينه وبين التوبة مثلا. يدخل في قوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فيه وعيد لهذا يعني؟ نعم. اذا كان الان في عرفنا اذا كان الشخص ينكر على المسلمين في الصغائر ان كان ان كان شديدا يقولون هو كيف - [01:10:29](#)

هل هل يجوز ان نقول هكذا محرمة امر محرم يجب ان تنكر. كل معصية يجب ان تنكر. صغيرة كانت ام كبيرة نعم ولا يبالي بامكان الناس عليه. ولكن عليه ان يكون في انكاره ان يكون انكاره مناسبا لقدر المعصية - [01:10:48](#)

ان يكون شديدا في نقانه وان يكون رفيقا. فان قام بشروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتهموا الناس بالتشدد خلاص فلنتهم الناس بما يتهمونهم. الا ان ترتب على امري او نهى مفسدة اكبر. كان ينهى شخصا عن صغيرة - [01:11:08](#)

ويتركها فيقع في اكبر منها نعم لانه يعني لو تحقق في الامر شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المعروفة ولم تتحقق محسدة على امره ونهيه كان محمودا. حتى يقال للناس فيه ما قالوا يعني - [01:11:21](#)

الناس يقولون اشياء اخرى يقولون للذي يعني يأمر وينهى هو فضولي وبعضهم يستدل عليك بقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [01:11:36](#)

استدلال باطل يعني. يستدلوا عليك بالحديث ويقول ما شأنك انت انا لا يعنك لماذا تتدخل فيما لا يعنك يعني؟ فليقل الناس ما يقولون. يعني حتى لو قالوا انه متشدد انه قام بالامر والنهي بضوابطه الشرعية - [01:11:47](#)

فلا يبالي بهذا يعني. نعم - [01:12:02](#)